الدرس الثالث عشر

باب الإدغام الكبير من الدرة

أولا: مقدمة

وسبب أن عرفنا الإدغام الكبير:

هو الذي فيه عملان، إسكان الحرف الأول، ثم إدغامه في الحرف الثاني بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشددًا بحركة الثاني.

وليس لأهل الدرة إدغام كبير عام، ولكنه لأبي عمرو ويعقوب إدغام كبير خاص محدد في أحرف معينة.

ثانيا: الأبيات من ١٤ ← ١٧

١٤- وبالصاحب ادغم حظ/ وأنت طب
نسبحله تذكرله إنه/ جعل خلف ذا ولا

١٥- ينزل/ قبل/ مع أتة النجم/ مع ذهب/
كتاب بأيديهم/ وبالحق أقلا/

١٦- وأدغض تأمنا/ تمار/ خلا/
تنكروا لهب/ يسقين حوى/ أظهرن ولا/

١٧- كذا التاء في صفا وزجرا وتلوه
وذروا وصبحا عنه بيت في حلا

الشرح الإجمالي للأبيات

(وبالصاحب ادغم حظ)

الشرح: قرأ المرموز له بالحاء وهو يعقوب بإدغام المثلين من قوله تعالى (والصاحب بالجنب) بالنساء.

ملاحظة: المسكوت عنه ليعقوب يكون حكمه الإظهار ولا نقول على أصله لأن أصله مختلف فالسوسي له الإدغام والدوري له الإظهار، وإنما نترك له ذلك للشهرة.

(وأنساب طب نسبحه نذكره إنه)

الشرح :-

أن المرموزله بالطاء وهو رويس ادغم المثلين في قوله تعالى (فلا أنساب بينهم) بالمؤمنين وكذا: (نسبحه كثيرا) و (نذكره كثيرا) و (إنه كنته) بطه. وذلك قولا واحدا.

(جعل خلف ذا ولا بفصل قبل مع أنه النجم مع ذهب كتاب بأيديهم وبالجمعه أولا)

الشرح:

- أن رويسه يدغم بخلف عنه:

١- مواضع (جعل لكم) الثمانية بالنحل وسنذكرها جميعا في الجداول.

٢- (لا يقبل لهم) بالنحل.

٣- مواضع (وأنه هو) الأربعة بالنجم وسنذكرها جميعا في الجداول.

٤- (لذهب بسمعهم) بالبقرة.

٥- (الكتاب بأيديهم) بالبقرة.

٦- (الكتاب بالجمعة) بالبقرة في الموضع الأول أي قبل (ليس البر) وأشار إليه بذلك بقوله أولا. ففي ذلك احتراز عن غيره من المواضع في البقرة وغيرها.

- (وأد محض تأمنا)

الشرح:

أن المرموزله بالألف وهو أبو جعفر قرأ بالادغام المحض من غير إشارة (بروم ولا إشمام) في (تأمنا) بيوسف. وذلك خلافا للجماعة.

(تمارى حلا)

الشرح:-

أن المرموزله بالحاء وهو يعقوب قرأ بادغام التاءين من قوله تعالى (ربه تتمارى) بالنجم، وذلك وصلا وهو من انفراداته وإذا ابتدأ بهما قرأ بتاءين موافقة للأصل والرسم (تتمارى).

(تتفكروا لصحبه)

الشرح :-

أن المرموزله بالطاء وهو رويس مرأ بادغام التاءين من قوله تعالى (ثم تتفكروا) بدأ وذلك وصلا ، أما ابتداءً بتاءين موافقة للرسم والدخول وذلك كشيخه .

(تمدون حرمه)

الشرح :-

أن المرموزله بالحاء وهو يعقوب مرأ (أتمدونن) بالنقل بإدغام النونين كحمزة

(أظهرت فلا)

الشرح :-

أن المرموزله بالفاء وهو خلف العاشر مرأ (أتمدونن) بالنقل بإظهار النونين .

(كفا التاءُ في صفا وزجرًا وتلوه وذرًا وصبحًا عنه)

الشرح :-

الضمير في (عنه) عائد على آخر المذكورين وهو خلف العاشر مرأ (والصافات صفا) بإظهار التاء عند الصاد ، ومرأ (فالزاجرات زجرا) بإظهار التاء عند الزاي ، ومرأ (فالتاليات ذكرا) بإظهار التاء عند الذال وذلك بسورة الصافات ، ومرأ (والذاريات ذروا) بإظهار التاء عند الذال بسورة الذاريات . ومرأ (فالمغيرات صبحا) بإظهار التاء عند الصاد بسورة العاديات .

ملاحظة :- لم يكن الناظم في حاجة إلى ذكر (صبحا) وذلك لأن خلف في روايته عن حمزة أظهر وقد تقدم أنه اذا وافقه خلف في (اختياره) روايته عن حمزة لم يذكره ولعله ذكر ذلك لوزن البيت . والله أعلى وأعلم

(بَيَّتَ في حلد)

الشرح أ-

أن المرموز لها بالفاء والحاء وهما خلف العاشر ويعقوب قرآ (بَيَّتَ طائفة) بالتاء

بإظهار التاء عند الطاء.

انتهى شرح البيت

جداول الحفظ

الادغام الكبير من الدرة :-

المتماثلين من كلمتين :-

الكلمة	الحكم	الاسم	الدليل
(والصاحب بالجنب) النساء (٣٦)	ادغام	يعقوب (واقفه السوسه)	وبالصاحب إدغم حظ.
(فلا أنساب بينهم)	ادغام	رويس مع المد المشبع.	وانساب لهب
(نسبحك كثيرا) (٣٣) (ونذكرك كثيرا) (٣٤) (إنك كنت) (٣٥) طه	ادغام	رويس (واقفه السوسه)	نسبحك نذكر إنك (عطفا على: إدغم حظ)
مواضع النحل (الثانيه) :- (جعل لكم من أنفسكم) (٧٢) (وجعل لكم من أزواجكم) (٧٢) (وجعل لكم السمع) (٧٨) (جعل لكم سربيلكم) (٨١) (وجعل لكم من جلود) (٨٠) (جعل لكم مما خلق) (٨١) (وجعل لكم من الجبال) (٨١) (وجعل لكم سرابيل) (٨١) (لا تعلمون) النحل (٣٧)	اظهار - ادغام	رويس (واقفه السوسه في وجه الادغام)	---- جعل ظلف ذا ولا ينحل تعلمون مع أنه النجم مع ذهب ---- (عطفا على: إدغم حظ)

تابع ادغام المتماثلين في كلمتين

الكلمة	الحكم	السبب	الدليل
مواضع النجم الأربعة: (وأنه هو أضحك) (٤٣) (وأنه هو أمات) (٤٤) (وأنه هو أغنى) (٤٨) (وأنه هو رب الشعرى) (٤٩)	الإظهار - ادغام	رويس (وافقه السوسي في وجه الادغام)	---- مع أنه النجم مع ذهب كتاب بأيديهم وبالحمد أولا. (عطفا عليه: أدغم حط)
(الذهب بهم) البقرة (٢٠) (الكتاب بأيديهم) البقرة (٧٩)			
(الكتاب بالحق) البقرة - (١٧٦) [الموضع الأول]			

ملاحظة هامة :-

ما الفرق بين إدغام السوسي و إدغام رويس ؟

١- إدغام السوسي : يجري عليه أحكام الوقف من (سكون وروم و إشمام) وإن كان قبل المدغم حرف مد تجري عليه مراتب المدود. لأن الساكن (المدغم) يعتبر كالعارض.

٢- ادغام رويس : الساكن (المدغم) يعتبر ساكن أصلي فلا يدخله روم ولا إشمام وإن كان قبله حرف مد يمد مد الطبيعي

المتماثلين في كلمة :-

	الحكم	الراوي	الدليل
(لا تأمنا) يوسف (١١)	إدغام محض	أبو جعفر	الدرة : وأدغم محض تأمنا
	إظهار مع إختلاس إدغام مع إشمام	الباقون	شه : من باب ترشى سورة يوسف تأمنا للكل يخفى مفصلا وأدغم مع إشمام البعض عزوم
(ربلة تتمارى) النجم (٥٥)	وصلا : إدغام التائين (ربلة تتمارى) ابتداءً : بتائين مظهرتين موافقة للرسم كالجماعة.	يعقوب	تمارى دخل
	الإظهار	الباقون	
(ثم تتفكروا) سبأ (٤٦)	وصلا : إدغام التائين (ثم تتفكروا) إبتداءً : بتائين مظهرتين موافقة للرسم كالجماعة	يعقوب	تفكروا الحب
	الإظهار	الباقون	
(أتمدونني) النمل (٣٦)	إدغام النونين مع المد اللازم (أتمدونني)	يعقوب همزة	الدرة : ستدغن حوى أظهرن فلا
	إظهار النونين	الباقون	شه : من باب ترشى سورة النمل تمدونني الادغام نماز مثقلا

إدغام المتقاربين :-

الكلمة	الحكم	الدارس	الدليل
الصافات (١-٢-٣) (والصافات صفا) (فالزاجرات زجرا) (فالتاليات ذكرا)	إظهار	الجميع (عدا السوسي وحمزة)	الدرة :.... أظهرن فلا كذا الناء في صفا وزجرا وتلوه وذروا وصبحا عنه بيت في حلا ولم يذكر ابو جعفر اذن وافقه أصلا تابع
الذاريات (١) (والذاريات ذروا)			دليل ادغام السوسي : من باب ادغام المتقاربين :- (ش) : وفي عشرها والطاء ندغم تاءها. دليل ادغام حمزة : من باب فرشي سورة الصافات :- (ش) : وصفا وزجرا ذكرا ندغم حمزة وذروا بلا روم إبرا التا فثقلا
(بيت طائفة) الناء (٨١)	إدغام	حمزة - ابو عمرو	الدرة :.... عنه بيت في حلا دليل ادغام حمزة وابي عمرو :- من باب فرشي سورة الناء :- إدغام بيت في حلا
	إظهار	الباقون	

تنبيه : قول الإدغام (بلا روم) :- أن حمزة يدغم في المواضع المذكورة في سوري الصافات و الذاريات إدغاما محضا بلا روم فهو لذلك يعد مدا مشبعا.
فكل سبعة وضع إدغام السوسي فهو يدغم إدغاما محضا مع جواز الاشمام والروم كلا في موضعه.

انتهى الدرس

وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم

٣ محمد

الدرس التاسع عشر من سورة الشاطبية من قوله الله